



أول يوم مدرسة

تأليف/ إيمان حسن أبوالليل

رسوم/ محمود نصر

جرافيك/ محمود نجاح الشيخ

مصحح لغوي/ عبد الرحمن بكر





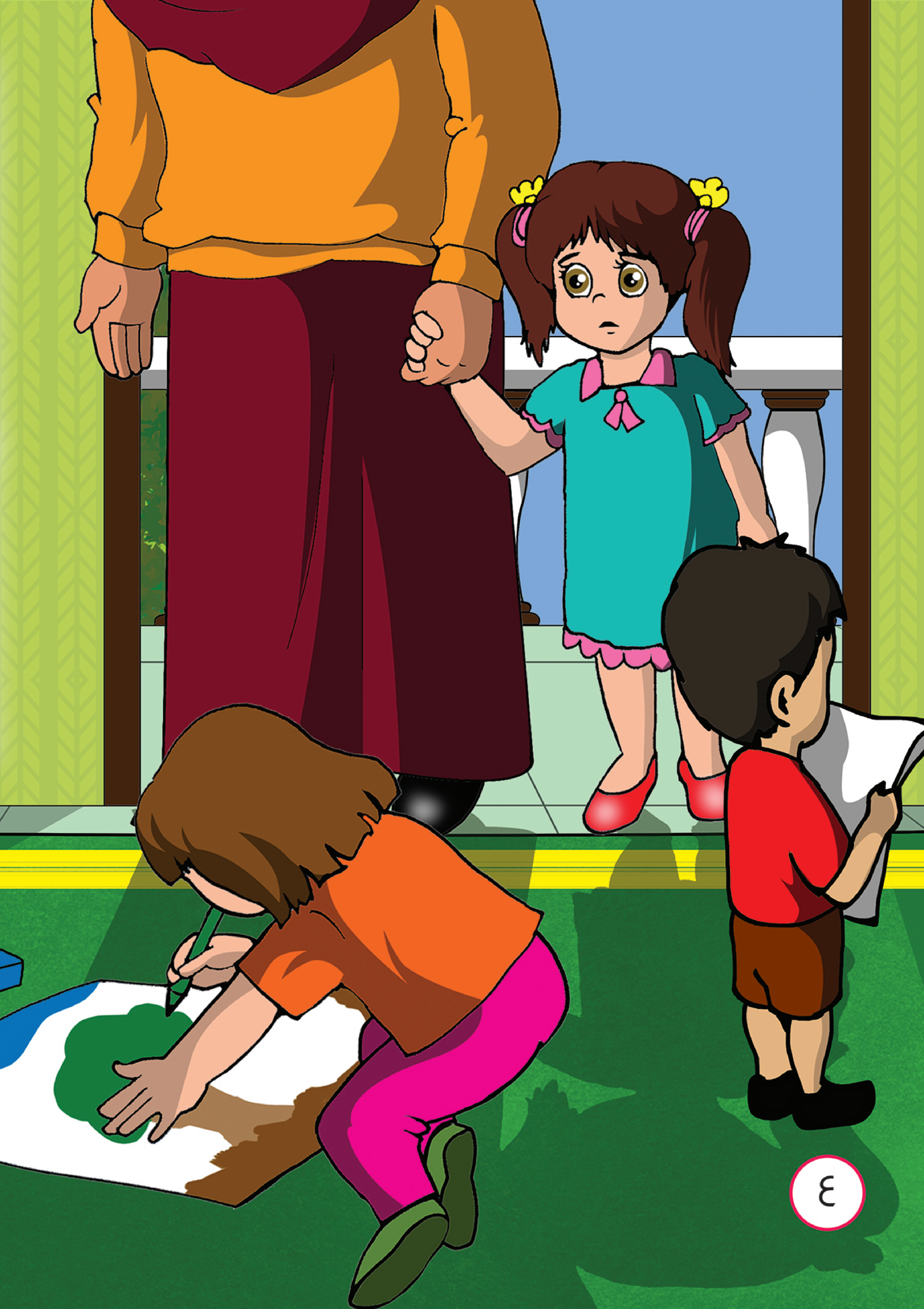

حسن، إيمان.
أول يوم مدرسة
تأليف / ايمان حسن ابو الليل. .
(الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٤) .
ص ؛ سم . . (حكايات التنمية البشرية)
تدمك ٩ ٢٥٦ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١- تعليم الاطفال
٢- قصص الاطفال
أ-العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢٠١٤/٢٧١٩٤

رِيمُ بِنْتٌ جَمِيلَةٌ تُحِبُّ الرَّسْمَ، فَكَانَتْ دَائِمًا تَرْسُمُ الزُّهُورَ وَالطُّيُورَ فِي لَوْحَاتٍ جَمِيلَةٍ وَأُمُّهَا تُشَجِّعُهَا، وَأَحْضَرَتْ لَهَا كُتُبًا خَاصَّةً بِتَعْلِيمِ الرَّسْمِ فَفَرِحَتْ رِيمُ، وَسَأَلَتْ أُمَّهَا: كَيْفَ تُصْبِحُ لَوْحَاتِي مِثْلَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَا أُمِّي؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: بِالتَّعَلُّمِ يَا رِيمُ.

فَقَالَتْ رِيمُ بِلَهْفَةٍ: إِذًا عَلِّمِينِي يَا أُمِّي.

فَضَمَّتِ الْأُمُّ رِيمَ إِلَيْهَا وَقَالَتْ: سَتَذْهَبِينَ قَرِيبًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَتَعَلَّمِي فِيهَا.





فَفَرِحَتْ رِيمُ وَقَالَتْ: إِذًا سَنَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. فَقَالَتِ الْأُمُّ: سَتَذْهَبِينَ وَحْدَكِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَ أَنَا سَأَنْتَظِرُكِ فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَعُودِي. فَشَعَرَتْ رِيمُ بِالْخَوْفِ فَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْتَعِدَ عَنْ أُمِّهَا، فَاحْتَضَنَتْ أُمَّهَا وَقَالَتْ: لَا، لَنْ أَتْرُكَكِ يَا أُمِّي. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَتْ رِيمُ وَأُمُّهَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ. وَاشْتَرَكَتْ رِيمُ فِي وَرْشَةِ رَسْمٍ بِالْمَكْتَبَةِ. وَرَأَتْ رِيمُ الْأَطْفَالَ وَهُمْ فَرِحِينَ بِالْأَوْرَاقِ وَالْأَلْوَانِ، وَرِيمُ يَدُهَا فِي يَدِ أُمِّهَا لَا تَتْرُكُهَا.



وَعِنْدَ الدُّخُولِ لِوَرْشَةِ الرَّسْمِ دَخَلَتْ رِيمُ لَكِنَّهَا كَانَتْ خَائِفَةً وَتَنْظُرُ لِأُمِّهَا.وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ انْدَمَجَتْ مَعَ الْأَطْفَالِ وَبَدَأَتْ تَرْسُمُ وَتَتَبَادَلُ مَعَهُمُ الْأَلْوَانَ، وَنَسِيَتْ خَوْفَهَا، وَكَانَتْ مُبْتَسِمَةً وَهِيَ تَرْسُمُ اللَّوْحَاتِ الْجَمِيلَةَ مَعَ أَصْحَابِهَا فِي وَرْشَةِ الرَّسْمِ.

وَانْتَهى الْيَوْمُ، ثُمَّ عَادَتْ رِيمُ إِلَى الْبَيْتِ وَهِيَ سَعِيدَةٌ. قَالَتْ رِيمُ لِأُمِّهَا: أُرِيدُ الذَّهَابَ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: هَكَذَا الْمَدْرَسَةُ سَتَكُونِينَ بَيْنَ أَصْدِقَاءٍ جُدُدٍ كَأَطْفَالِ الْوَرْشَةِ، وَأَيْضًا سَتَكُونِينَ سَعِيدَةً فِي الْمَدْرَسَةِ بِدُونِي.



وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ اسْتَيْقَظَتْ رِيمُ مُبَكِّرًا وَكَانَتْ أُمُّهَا تُمَشِّطُ لَهَا شَعْرَهَا الْجَمِيلَ. فَالْتَفَتَتْ رِيمُ إِلَى أُمِّهَا وَقَالَتْ: هَلْ سَتَتْرُكِينَنِي وَحْدِي؟ فَقَالَتْ أُمُّهَا: لَا، لَنْ أَتْرُكَكِ كُلَّ الْوَقْتِ،



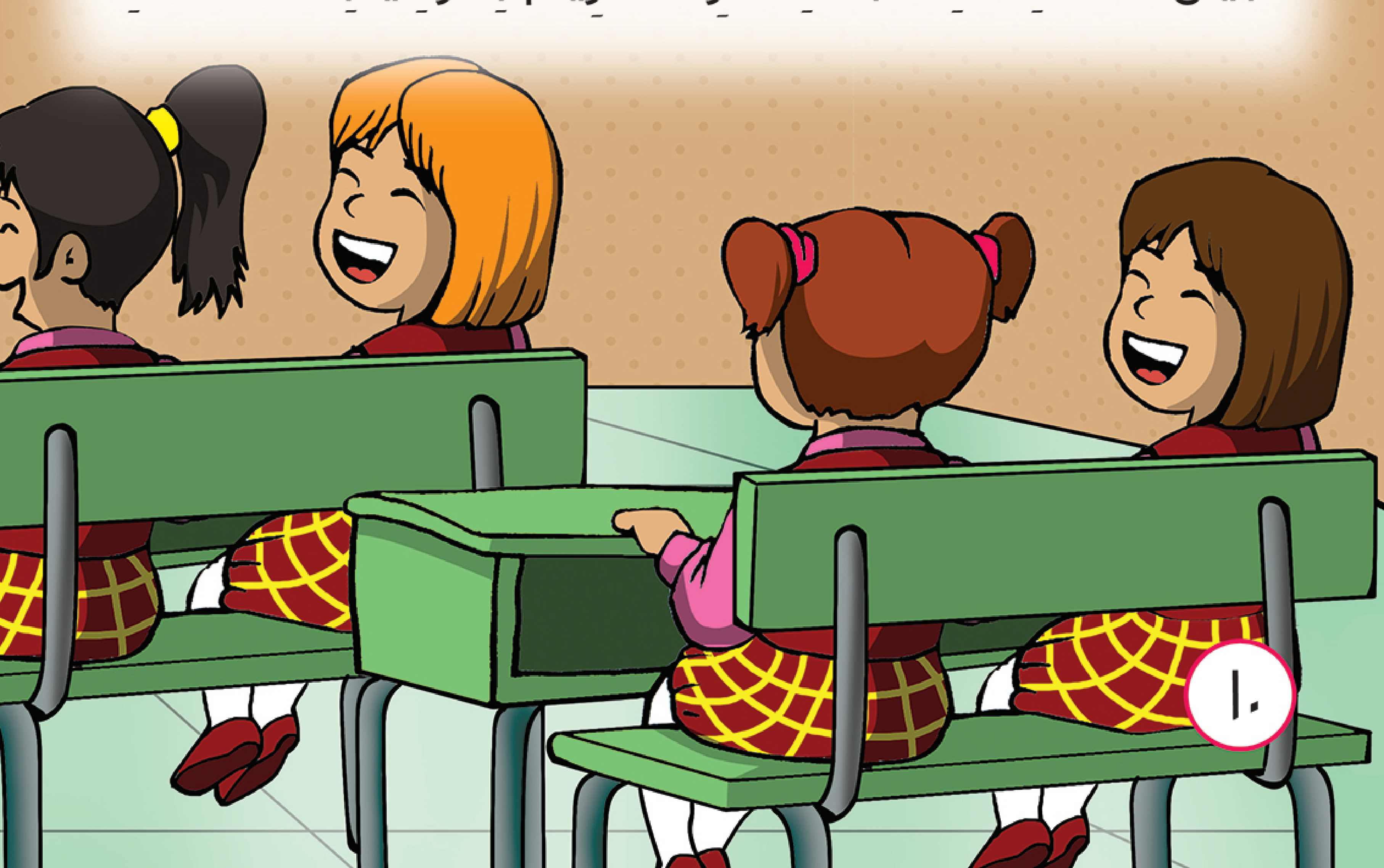


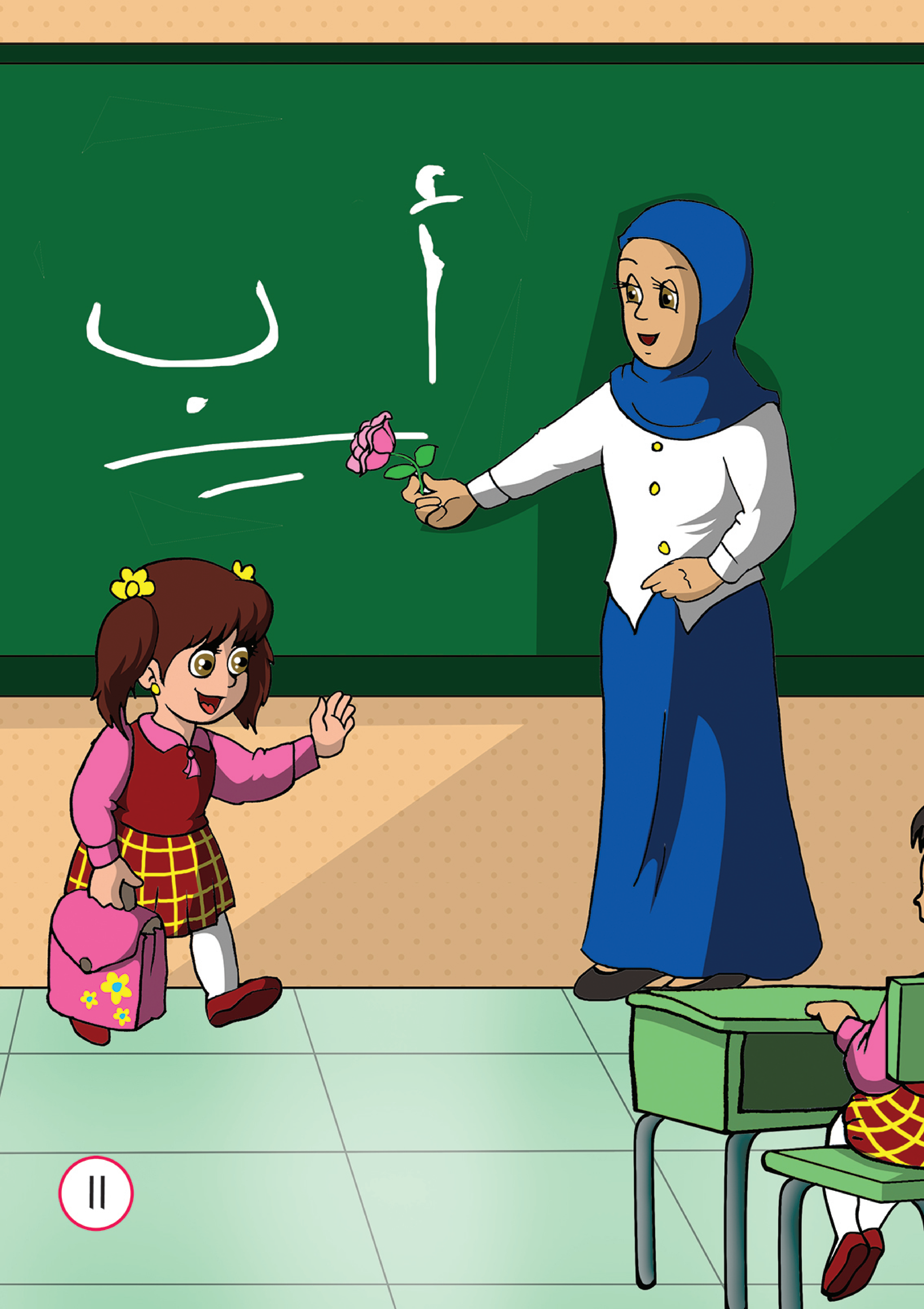
سَأَتْرُكُكِ لِبِضْعِ سَاعَـاتٍ ثُمَّ آتِي لِآخُـذَك وَنَـعُودَ مَـعًا إِلَى الْبَـيْـتِ، أَلَا تُـرِيـدِيـنَ أَنْ تَـتَـعَـلَّـمِـي؟

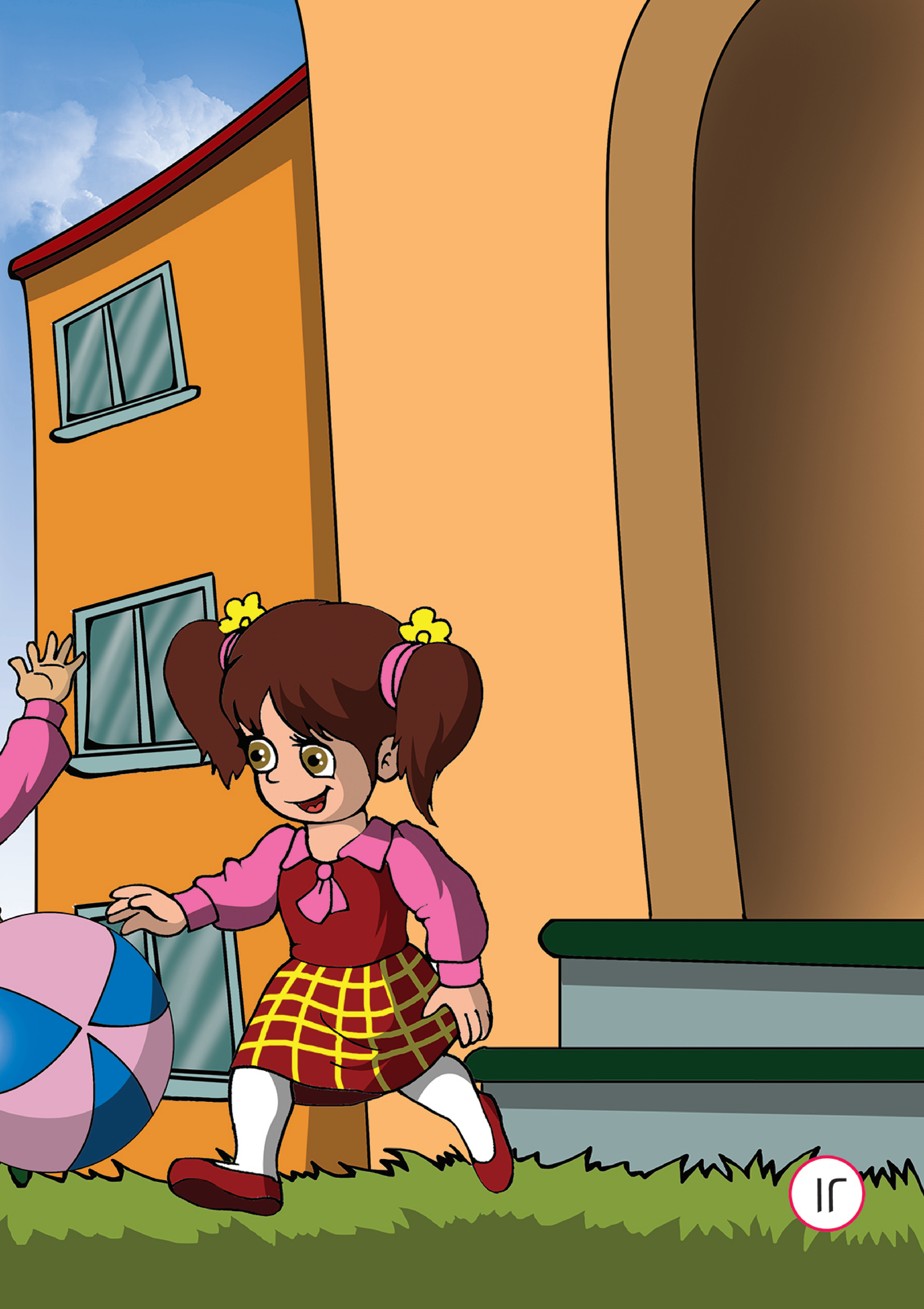
فَقَالَتْ رِيمُ: نَعَمْ، أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ.

فَقَالَتْ أُمُّهَا: يَجِبُ أَنْ تَكُونِي شُجَاعَةً وَلَا تَخَافِي ؛ لِأَنَّـكِ ذَكِـيَّـةٌ وَأَيْـضًا مَـوْهُـوبَـةٌ فِـي الـرَّسْمِ وَالـتَّـلْوِينِ، وَكُلُّ الْأَطْفَالِ سَيُحِبُّونَ رِيمَ، وَأَيْضًا مُـعَـلِّـمَةُ الْفَصْلِ سَتُحِبُّكِ لِأَنَّكِ مُؤَدَّبَةٌ وَتُحِبِّينَ التَّعَلُّمَ،

أُرِيدُ مِنْكِ عِنْدَمَا نَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِكِ أَنْ تُرَحِّبِي بِهَا، اِفْتَحِي ذِرَاعَيْكِ وَقُولِي لَهَا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: مَرْحَبًا مَدْرَسَتِي الْجَمِيلَةَ لَقَدْ أَتَتْ إِلَيْكِ رِيمُ.
فَضَحِكَتْ رِيمُ وَقَالَتْ: سَأَفْعَلُ هَذَا يَا أُمِّي.
وَعِنْدَ دُخُولِ الْفَصْلِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ قَالَتْ رِيمُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: لَقَدْ أَتَيْتُ... أَنَا رِيمُ. فَضَحِكَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَ الْمُعَلِّمَةُ، وَفَرِحَتْ رِيمُ لِضَحِكَاتِهِمْ، وَرَحَّبَتِ الْمُعَلِّمَةُ بِرِيمَ: أَهْلًا بِالْجَمِيلَةِ رِيمَ نَوَّرْتِي الْفَصْلَ. وَ أَعْطَتْهَا وَرْدَةً جَمِيلَةً وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَجْلِسَ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ الْجُدُدِ، فَرِحَتْ رِيمُ بِتَرْحِيبِ الْمَعَلِّمَةِ




أ
ب



وَبِالْوَرْدَةِ الْجَمِيلَةِ، فَنَظَرَتْ رِيمُ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ مُبْتَسِمَةٌ لَكِنَّهَا شَعَرَتْ بِخَوْفٍ لِذَهَابِ أُمِّهَا عَنْهَا وَ امْتَلَأَتْ عَيْنَاهَا بِالدُّمُوعِ، لَكِنَّ أُمَّهَا ابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ: لَقَدْ أَتَتِ الرَّسَّامَةُ الْمَشْهُورَةُ رِيمُ، وَهِيَ الْآنَ بَيْنَ أَصْدِقَائِهَا وَمَعَ مُعَلِّمَتِهَا الَّتِي سَتُعَلِّمُهَا. فَابْتَسَمَتْ رِيمُ وَ وَدَّعَتْ أُمَّهَا. مَرَّ الْوَقْتُ وَرِيمُ مُنْدَمِجَةٌ مَعَ أَصْحَابِهَا وَمُعَلِّمَتِهَا، وَعَاشَتْ يَوْمًا جَمِيلًا مُفِيدًا.





تَعَلَّمَتْ فِيهِ بَعْضَ الْحُرُوفِ وَ الْأَرْقَامِ، وَ لَعِبَتْ بِالْأَلْعَابِ، وَشَكَّلَتْ بِالصَّلْصَالِ وَدَخَلَتْ غُرْفَةَ الْمُوسِيقَى، وَ نَزَلَتْ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ وَ اسْتَمْتَعَتْ بِيَوْمِهَا، مَرَّ الْوَقْتُ وَ أَتَى مَوْعِدُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَ أَتَتْ أُمُّهَا كَمَا وَعَدَتْهَا وَعَادَتْ مَعَهَا إِلَى بَيْتِهَا، وَهَكَذَا قَضَتْ رِيمُ أَوَّلَ يَوْمٍ لَهَا فِي الْمَدْرَسَةِ.

الدروس المستفادة

طَبِيعِيٌّ جِدًّا أنْ نَخَافَ مِنْ كُلِّ جَدِيدٍ لِأنَّنَا لَا نَعْرِفُهُ جَيِّدًا، وَأيْضًا طَبِيعِيٌّ أنْ نَشْعُرَ بِالْخَوْفِ مِنَ الِابْتِعَادِ عَنِ الْأمِّ وَالْأبِ، فَمُنْذُ الْوِلَادَةِ وَنَحْنُ مَعَهُمْ خُطْوَةً بِخُطْوَةٍ، لَكِنْ عِنْدَمَا نَكْبَرُ وَنَذْهَبُ لِلْمَدْرَسَةِ عَلَيْنَا أنْ نَعْلَمَ أنَّنَا أصْبَحْنَا مَسْؤُولِينَ، وَلَا بُدَّ أنْ نَقُومَ بِأعْمَالِنَا بِمُفْرَدِنَا وَلَا مَانِعَ أنْ نَحْتَاجَ لِمُسَاعَدَةِ الْكِبَارِ لَنَا فِي بَعْضِ الْأوْقَاتِ.



